

شرح كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (٣)

الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وصلنا الى الباب هذا ينبغي ان

يكون السابع ام السادس السادس عندكم مرقم لكن لو حسبنا الباب الاول الذي جعله الشيخ مقدمة فيصبح هذا - 00:00:00

الباب السابع الباب السابع قال باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه الان يا اخوة شرع المؤلف صحة

تسعة وثلاثين شرع المؤلف رحمه الله في بيان - 00:00:26

نقيض التوحيد ونقيض التوحيد هو الشرك. الشرك فبدأ ببيان امور هي من الشرك الشرك الذي يناقض التوحيد اما ان يناقضه بالكلية

يناقض اصل التوحيد وهو الشرك الاكبر او ان يناقض ينافي كما لا - 00:00:50

التوحيد وهذا هو الشرك الاصغر من معنا ان تعريف الشرك الاكبر تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله تمام والشرك الاصغر

كل ما جاء تسميته في الشريعة شركا لكن لم يصل الى حد الشرك الاكبر. قلنا ومن اهل علم من - 00:01:18

فيقول كل ما كان وسيلة للشرك الاكبر فهو شرك اصغر. قلنا والتعريف الثاني ليس بدقيق والاصح الاول طيب الشرك يا اخوة المقصود

في هذا الباب باب من الشرك لبس الحلقة او الخيط لرفع البلاء او دفعه - 00:01:48

رفع البلاء يعني بعد ان يقع اما دفعه قبل ان يقع طيب الشرك المقصود في هذا الباب هل هو الشرك الاكبر؟ دع الملخص يا احمد انتبه

كله تجده مكتوم شرك المقصود في هذا الباب هل هو الاكبر ام الاصغر - 00:02:07

هذا يرجع الى اعتقادي المعلق ان علق الخيط او الحلقة او ما الى ذلك ان علقها يعتقد انها تجلب الخير او تدفع الشر بذاتها فهذا شرك

اكبر اليه كذلك؟ لانه لا ينفع لا يعطي النفع ولا يدفع الشر حقيقة الا من؟ الا الله. الآتيان - 00:02:31

الخير ودفع الشر هذا خاص بالله قال الله تعالى قل ارأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان

ارادني الله بضر هن كاشفات ضر او ارادني برحمة هن - 00:03:06

سكات رحمته لا احد يأتي بالشر بالخير بذاته. ويدفع الشر بذاته الا من؟ الا الله فمن اعتقد ان شيء من الاشياء سواء كان حلقة او

خيطا او تميمة او ما الى ذلك - 00:03:25

يرفع الشر ويجلب الخير بذاته فقد وقع في الشرك الاكبر لانه سوى غير الله في الله في شيء من خصائص الله وهو الفعل فعل النفع

والضر اما ان اعتقد ان هذه الحلقة وهذا الخيط وسيلة - 00:03:46

من جلب الخير او دفع الشر فهذا شرك اصغر لماذا هل كون الشيء سبب للخير او للشر هذا من خصائص الله لا بل الخلق جميعا كل

واحد منهم يصلح ان يكون سببا للخير - 00:04:12

او سببا للشر النبي عليه الصلاة والسلام قال الكثأة من المن. وماؤها شفاء العين يعني ماؤها سبب في شفاء العين تمام النبي عليه

الصلاوة والسلام سبب لهداية الناس فمن اعتقد ان هذه الخيوط وهذه الامور التي تعلق تدفع الشر - 00:04:35

وتجلب الخير على انها سبب فهذا وقع في الشرك الاصغر من اعتقد انها تدفع تنفع وتضر بذاتها وقع في الاكبر. من اعتقد انها سبب

واضح الان يا اخوة اه نشرع في الباب ثم نذكر قاعدة. او يمكن هذا الباب والذي بعده باب ما جاء في الرقى والتلائم - 00:05:03

هذه تدخل تحت قاعدة الاسباب اهل السنة يا اخوة يعتقدون ان لكل شيء خلقه الله تعالى سبب الله تعالى يخلق الاسباب يرسل الرياح

لتثير السحاب وهذا السحاب سبب لنزول المطار وهذا المطار سبب لانبات الارض وهذا النبات سبب لمعاش بنى ادم - 00:05:35
معاشي ما خلقه الله فهكذا الله يخلق بالاسباب. لو شاء الله تعالى لما جاء بنو ادم اليه كذلك؟ لو شاء الله لانبنت الارض دون مطر
ودون بنور او لخرج النبات دون ارض اصلا - 00:06:12

انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. لكن سنة الله تعالى في خلقه انه يخلق يخلق بالاسباب اهل السنة يعتقدون ان الاسباب
تؤثر في مسبباتها عندها سبب ومبسب اليه كذلك - 00:06:33

سبب ومبسب انا جئت فاحضرت وقود واحضرت اه عود ثقاب واحضرت حطب واوقدت نار الحطب والوقود وعود الثقب
هذه كلها ماذَا تسمى اسباب النار مسبب مسبب تمام؟ من المسبب - 00:06:56

انا انا المسبب ظاهراً. لكن المسبب حقيقة من؟ الله. ولو شاء ما اشتعلت هذه النار. فهمتم اهل السنة يعتقدون ان الاسباب تؤثر في
مبسباتها يعني هذا الوقود هو الذي اثر فاشعل ناراً. هذا الطعام الذي اكله هو سبب اثر في - 00:07:27

يجعلني اشعر بالشبع الطعام سبب والشبع مسبب والسبب يؤثر المسبب لكن يا اخوه هل هذا التأثير تأثير ذاتي ام باذن الله ايوة اذا
هذا التأثير ليس تأثيراً ذاتياً وانما هو تأثير - 00:07:58

بمشيئة الله تبارك وتعالى او اذنه ولو شاء الله لما اثر السبب في المسبب الحالة الطبيعية السنة التي خلقها الله ان النار سبب للاحتراق
لكن هل النار احرقت ابراهيم لم تحرقه - 00:08:24

اذا تخلف تأثير السبب في مسببه لان الله شاء الا تحرقه من معنا في قصة ابي بكر مع اضيفاه انهم كانوا لا يأكلون لقمة الا ربى من
اسفلها اكثر منها - 00:08:48

الاصل يا شباب ان الاخذ من الطعام سبب لنقصه هل هنا السبب الثار لـ يؤثر بمشيئة الله تبارك وتعالى. اذا اهل السنة يا اخوان
يعتقدون ان الاسباب ان الله يخلق بالاسباب وان هذه الاسباب - 00:09:07

تؤثر في مسبباتها لكن هذا التأثير ليس تأثيراً ذاتياً وانما هو بمشيئة الله تبارك وتعالى لهون واضح الاسباب تعرف عند اهل السنة اما
بالشرع او بالتجربة او تجربة الاصل ان يقال تجربة وجمعها تجارب خلاف ما شاء بين الناس يقولون تجربة وتجارب - 00:09:30

اذا تجربة وتجارب اهل السنة يقولون الاسباب تعرف اما بالشرع او بالتجربة الشرع مثل عرفنا في الشرع ان العسل سبب بالشفاء قال
الله تعالى في النحل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه - 00:09:58

فيه شفاء للناس التجربة بالتجربة نعرف امور كثيرة نعرف امور صرافي عليكم سبب لضبطكم تمام سبب لضبطكم.
هذا كيف عرفتوه بالتجربة تمام اذا الاسباب اما ان تثبت بالشرع او ان تثبت بالتجربة - 00:10:23

لكن ما اي تجربة حتى ما يأتينا رجل قبوري يعبد القبور يقول والله انا استفخت بالجياني وجاني ولد كان ما يأتيه اولاد واستغاث
بالياني فجاءه ولد. نقول له اعوذ بالله هذا الجياني قد مات وهو لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا - 00:10:54

لابد من حكم الشرك؟ شرك اكبر مخرج علم الله. فيقول والله انا جربت والاسباب في الشريعة تثبت بالتجربة نقول له لابد
في التجربة من ان تكون مباشرة وظاهرة - 00:11:16

لابد من وجود امررين يا اخوه المباشرة والظهور المباشرة ماذا تعنى المباشرة ان يكون هناك اتصال بين السبب والمسبب ان يكون هناك
اتصال بين السبب والمسبب. تمام؟ هذا الاتصال نحكم من خلاله على التجربة بالصحة - 00:11:38

يعنى انا اقرب جزء الى الحطب فيشتعل يتصل السبب بالمسبب تمام فيحصل احتراق وتحصل نار واضح يا اخوه طيب القيد الثاني
لابد من الظهور. يعني لابد ان يكون تأثير السبب في المسبب - 00:12:08

ظاهر هذا الظهور اما ان يكون لكل احد بعينه كل واحد فيما يرى كيف ان الرجل اذا اكل شبع او ان يكون لاهل الاختصاص او ان يكون
لأهل الاختصاص. يعني لما يفتح الباب الالكتروني - 00:12:32

هل ان ترى تأثير الحساسات هذا يسمى ديدو هيك بزمان وكأني درسنا بالكلية هل ترى انت تأثير الحساسات التي تضع ما تراها. لكن
أهل الاختصاص نحن بعيداً عنك يعرفون كيف يؤثر هذا الحساس بالباب فيفتح - 00:12:54

فهمتم اذا يا اخوة لابد في التجربة من ان تكون مباشرة اي هناك اتصال بين السبب والسبب وان تكون ظاهرة يعني تأثير السبب في المسبب ظاهر اما لكل احد او - [00:13:21](#)

قولي اهل الاختصاص لذلك لو جاء قبوري قال لك انا جربت تقول له لا يوجد اتصال بين السبب والسبب لان كل الموتى قد ينقطعوا عن الدنيا اولم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون - [00:13:42](#)

حتى اذا حضر احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا بما فيما تركت كلام يرجع حتى النبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يرجع ولا يعلم ما يحصل - [00:14:04](#)

اليس كذلك لهذا لما يأتي اناس على الحوض يطربون يقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعده فهو لا يعلم حال الامة بعده اذن اه لا يمكن ان يدعى قبوري تجربة - [00:14:19](#)

ويسلم هذا له لماذا؟ لانه ما يوجد لا ظهور ولا ولا اتصال طيب اهل السنة عندهم قاعدة يقولون ظن الشيء سببا ولم تثبت سببنته لا في الشرع ولا في التجربة الظاهرة المباشرة - [00:14:39](#)

ظن الشيء سببا ولم تثبت سببنته لا في الشرع ولا في التجربة نيويورك يعني انا جئت الى شيء ليس في الشرع انه سبب لتحصيل امر اريده ولا اثبتت التجربة انه سبب - [00:15:10](#)

ومع ذلك ظنت انه سبب يكون ظني هذا شركا فان ظننته يؤثر بذاته كان الشرك اكبر. وان ظننته يؤثر بمشيئة الله اصغر وشو الدليل يا اخوة؟ ايش الدليل على هاي القاعدة - [00:15:38](#)

هذه القاعدة الباب الذي ذكره المؤلف يندرج تحته ظن الشيء سببا ولم تثبت سببنته. لا في الشرع ولا في التجربة شرك من علق خيطا من علق خيطان هذا يظنه سبب - [00:16:04](#)

لجلب الخير او دفع الشر. هل ثبتت هذه السببية هل سبب هل ثبت له انه سبب لجلب الخير او دفع الشر فظنه ان هذا الخيط سبب مع ان هذه السببية لم تثبت لا في الشريعة ولا في التجربة هذا الفتن - [00:16:23](#)

شرك عندنا ادلة كثيرة على هذا الامر منها ان الشريعة حكمت على الطيرة بانها شرك. سيأتي معنا باب كامل. باب ما جاء في الطيرة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام الطيرة شرك. الطيارة شرك الطيرة شرك - [00:16:45](#)

الطية يعني تشاوئ او ما امضاك او ردك ولم يكن سبب امضاء او الرد الطيارة التشاوئ يعني انا اذهب اه اسافر خارج البلد اسمع بوما ينبع يصبح فلما اسمع صوته - [00:17:05](#)

نشاءم واحجم هذه هي الطيارة جعلتها الشريعة لماذا لاني ظنت ان هذا البوم سبب لرجوعي وردي وهو وهو وليس بسبب كذلك النبي عليه الصلاة والسلام سيأتي معنا قال من تعلق تميمتان - [00:17:27](#)

وقد اشرك من تعلق تميمية فقد اشرك التمييم يعني ما يعلقه الانسان يرجو منه تتميم الخير. اللي بيسموه حجيبات ومن تعلق تميمية فقد اشرك لماذا جعلت الشريعة التمييم الشركان لان صاحبها لان صاحبها يظنه سببا - [00:17:51](#)

وهي ليست وهي ليست بسبب فهمتم ؟ اذا القاعدة ظنوا الشيء سببا ولم تثبت سببنته لا في الشرع ولا في التجربة شرك. ثم هذا الشرك اما ان يكون اكبر او ان يكون - [00:18:15](#)

هنا اصرار على حسب اعتقادي هذا الطحان اه قلنا اهل السنة يعتقدون ان الله يخلق بالاسباب وان الاسباب تؤثر في مسبباتنا قال فاهم السننة في مسألة الاسباب في في هذه القضية طائفتان - [00:18:33](#)

اهل غلو واهل جفاء اهل دائما قلنا لكم امر الله بامر الا عارضه الشيطان باحدى خصلتين. لا يبالي بايهما غفر اما الغلو او الجفا اما مجاوزة الحد او - [00:18:56](#)

التمبييع والتقصير الاسباب كذلك عندنا اهل غلو واهل جفاء. اهل الجفاء هم الاشاعرة الاشاعرة يا اخوان ينكرون تأثير الاسباب المسببات يقولون اذا رميت آزجاج بحجرة يقولون ليست الحجرة هي التي كسرت الزجاج هي التي كسرت الزجاج - [00:19:18](#)
وانما الله الذي كسره يقولون كسر الزجاج هم حصل عند ملامسة الحجر له لا به كسر الزجاج حصل عند ضربه بالحجر لا به. يعني ليس

بالضرب الضرب ليس له تأثير - 00:19:53

اذا انكروا تأثير مال حجر انكروا تأثير خلينا باعم. تأثير السبب في المسبب كذلك يقولون الري يحصل عند الطعام لا به آآ السحاب يحرك عند هبوب الرياح - 00:20:20

فهؤلاء اهل جفاء انكر تأثير الاسباب في المسببات في الكلية تمام؟ يقابلهم اهل الغلو واهل الغلو طائفتان طائفة جعلت امورا ليست بأسباب جعلتها اسبابا وهؤلاء هم الصوفية يجعلون يجعلون الاوليات - 00:20:48

شباب لشفاء المرضى ولاحياء الموتى ويجعلون دعاء القبور سبب للقرب من الله ونيل الدرجات العالية وتحصيل المقصود اذا الطائفة الاولى من اهل الغلو في الاسباب الصوفية جعلوا ما ليس بسببه سببه - 00:21:18

الطائفة الثانية هم المعتزلة او القدرية هؤلاء قالوا تأثير الاسباب في مسبباتها هو تأثير ذاتي لا علاقة لمشيخة الله به الاشاعرة يقولون الاسباب لا تؤثر في المسببات ابدا. والمعتزلة يقولون - 00:21:44

الاسباب تؤثر في المسببات بذاتها اما اهل السنة يقولون الاسباب تؤثر بالأسبابات فيخالفون الاشاعرة يقولون لكن هذا التأثير ليس بذاتي وانما بمشيئة الله ولذلك لم تحرق النار ابراهيم لم ينقص الاكل من طعام ابي بكر من وهكذا - 00:22:11

هذه قاعدة الاسباب. الان نشرع في الباب باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته - 00:22:38

يا اخوة هذه الاية ينكر الله تبارك وتعالى فيها على المشركين تعلقهم بالاصنام يقول لهم قل افرأيتم هنا افرأيتم المقصود بها اي اخبروني المقصود منها لازمها لان من رأى اخبر - 00:23:06

يعني اخبروني ما تدعون من دون الله ما تعبدون من دون الله ان ارادني الله بضر طبعا هم من يعبدون من دون الله؟ الاصنام. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - 00:23:26

هذا سؤال يراد به النفي يعني هؤلاء لا يستطيعون كشف الضر او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمة لا يستطيعون كذلك ابعاد النفع وامساك الرحمة. واضح ان قال قائل هذه الاية في الاصنام - 00:23:40

فما علاقتها بالباب؟ الباب في ليس الحلقة والخيط. ما هي؟ الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله جاء بهذه الاية وفيها ابطال تعلق المشركين بالاصنام ما العلاقة بين الامرین - 00:24:04

نقول اول امر عادة السلف انهم كانوا يستدلون على ابطال الشرك الاصغر في ايات لابطال الشرك الاقبر لكن يكون بين الامرین جامع بين الامرین مناسبة هنا ما المناسبة نقول هؤلاء المشركون عبد الاصنام لاعتقادهم - 00:24:28

انها تجذب الخير وتدفعوا الشر فابطل الله ذلك وقال لان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته الله ذلك سيكون في هذا دليل - 00:25:01

على ابطال التعلق بما دون الاصنام من الحلقة والخيط اذا يا اخوة نقول عادة السلف ان يستدلوا على ابطال الشرك الاصغر بالايات التي فيها ابطال الشرك الاقبر، لكن اذا كان هناك مناسبة بينهما - 00:25:22

هنا ما المناسبة؟ المناسبة ان عبدة الاصنام تعلقوا بها لاعتقادهم انها تجلب الخير او تدفع الشر الله هذا وكذلك من يعلق الخيط والحلقة وما الى ذلك يعتقد انها تجذب الخير وتدفع - 00:25:47

الشر نقول كذلك الاصنام هي اعظم عند من عبدها من الحلقة والخيط. فاذا بطل كون الاصنام سببا لحصول الخير والشر فان كون الخيوط سبب لذلك باطل من باب من باب اولى. فهمتم؟ - 00:26:09

عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا في يده حلقة من صفر الصفر يا اخوة هو هو النحاس الخالص. هو النحاس الخالص بيد حلقة من صفر - 00:26:33

وقال ما هذه؟ قال من الواهنة الواهنة مرض يصيب العضد وقيل المنكب اذا الواهنة مرض يصيب العضد وقيل المنكب وقال النبي عليه الصلاة والسلام انزعها فانها لا تزيدك الا اول شيء يا شباب النبي عليه الصلاة والسلام لما رأه قد لبسها - 00:26:53

لماذا لم ينكر عليه مبشرة لماذا سأله عنها؟ قال ما هذه ليعرف قصده فقد يكون لبسها تزييناً وإذا لبس تزييناً فجاز لا اشكال. لكن قال له من الواهنة يعني حتى تدفع عني مرضًا - [00:27:25](#)

الواهنة. المرض العضد او المنكرا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انزعها فانها لا تزيدك الا وها يعني ضعفاً ان قال لك قائل ما دمتم ما دمتم قد قررت ان هذه الاشياء لا تنفع ولا تضر - [00:27:48](#)

ما هيك فكيف عم بقل له النبي عليه الصلاة والسلام فانها لا تزيدك الا وها. يعني بتضعفك اكتر هي ما بتتفع ولا بتضر. مو فهمتوا الاشكال ما الجواب الجواب من احد وجهين يا اخوة. الوجه الاول - [00:28:05](#)

ان هذا من معاملته بنقىض قصده الله تعالى يعامل من عصاه بنقىض الياس كذلك؟ انظر ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقوها ثم تكون عليهم حسرة يعني هذه الاموال ستكون عليهم حسرة. رجوا فيها خيران فعاملهم الله بنقىض - [00:28:24](#)

قصدهم بضدي ما ارادوا كذلك من منع الزكاة قال النبي عليه الصلاة والسلام فان اخذوها من والشطر ما عليه. يعني بدننا نأخذ من الزكاة و بدننا نأخذ نص ماله زيادة - [00:28:58](#)

وهذا من معاملته بنقىض لما شح بالمال ماء بخل به ان يدفعوا زكاة فعاملته الشريعة باخذ مال اكتر من مال الزكاة وهنا انزعها فانها لا تزيدك الا وها. هي لا تنفع ولا تضر - [00:29:15](#)

لكن لما علقها رجا بها الخير ودفع الشر عامله الله بنقىض قصده فزادته ضعفاً على ضعف واضح؟ هذا الوجه ذكره شيخ سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز الحميد الوجه الثاني ذكره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في القول المفيد - [00:29:34](#)

ان هذه الاشياء تسبب مرض انفسيا لصاحبها سيكون المقصود ينزيحها فانها لا تزيدك الا وها يعني وهن نفسی وليس وهان جسدي لانه تعلق بغير الله وبقدر تعلق القلب بغير الله بقدر ما يكون فيه ضعف وخوار - [00:29:55](#)

ثم قال فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداً يعني في النار خالد كيف يحمل هذا نقول هذا من الوعيد فيحمل اما على ما اذا علقها يظن ان هذه الحلقة - [00:30:18](#)

تدفع وتضر بذاتها لانه يكون واقعاً الشرك الاكبر او محمول على التغليظ الوعيد واعيش في الشريعة يغلظ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً. هل هو كافر - [00:30:48](#)

ومع ذلك قال خارجاً فيها وغضب عليه. هذا من باب التغليظ الوعيد فهنا اما ان يكون هذا من باب تغليظ في الوعيد او يحمل على ما اذا علقها معتقداً ان حلقة الصفر تنفع وتضر - [00:31:14](#)

بذاتها. واضح يا اخوة؟ رواه احمد بسنده لا بأس به وله عن عقبة ابن عامر مرفوعاً من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له - [00:31:33](#)

هذه الرواية فيها ضعف. من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. التميمة ستأتي في الباب الذي ما جاء في الرقى والتمائم اما الودع او الودع - [00:31:49](#)

الوضع شيء معروف يعلق فالنبي عليه الصلاة والسلام قال فلا ودع الله له فلا ودع الله له يعني لا تركه الله والدعة هي الراحة والسكون طيب وفي رواية ومن تعلق تميمة فقد اشرك. هذه الرواية صحيحة - [00:32:04](#)

من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلاً في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثراً به بالله الا وهم مشركون. في اشكال - [00:32:29](#)

باب ما جاء في الرقى والتمائم الباب الذي قبله قال باب من الشرك باب من الشرك لبس الحلقة او الخيط. اما هون قال باب ما جاء في رقاوتهم. طيب يا شباب ليش ما قال - [00:32:47](#)

باب من الشرك الرقى والتمائم لأن الرقى منها ما هو رقى شرعية ومنها ما هو رقى شركة والتمائم منها ما هو شرك ومنها ما هو حرام ليس بشرك. وهو تميمة القرآن. تميمة القرآن يا اخوة لم يقل - [00:33:07](#)

الاحد من العلماء انها انها شرك بباب ما جاء في الرقى والتمائم. الرقى جمع رقية جمع الرقية والرقية هي القراءة على المريض هي القراءة على المريض او قراءة القرآن لان الرقية - [00:33:33](#)

حتى الدابة تقف حتى الدواب ماذ ترقى ؟ آآ الرقية يجوز بالاجماع بثلاثة شروط يجوز بالاجماع بثلاثة شروط. الشرط الاول ان تكون من كلام الله او كلام رسوله عليه الصلاة والسلام او الادعية المأثورة - [00:33:52](#)

الشرط الثاني ان تكون باللغة العربية او بما يفهم معناه الشرط الثالث ان لا يعتقد ان الرقية تنفع وتبور واضح هاي ثلاثة شروط ان تكون من كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام او من الادعية - [00:34:19](#)

ان تكون باللغة العربية او بما يفهم معناها. ثلاثة ان لا يعتقد انها تنفع وتضر بذاتها هاي الرقى الشرعية. اما الرقية الشركية اذا كانت بما لا يفهم معناه او اعتقاد - [00:34:44](#)

انها تنفع وتدور بذاتها. ان اعتقاد انها تنفع وتضر بذاتها صارت شركا اكبر طيب كذلك تكون كان اكبر اذا كان فيها كلام تركي لا اذا فيها غير القرآن اذا كان دعاء عم بيقول اللهم رب الناس مذهب البأس - [00:35:04](#)

هذا دعاء جاءت به السنة. يكون شرك؟ لا تكون مباحة لكن اذا كان فيها كلام شركي تصبح شركا اكبر يعني عم بيقول يا جيلاني اشفه وعاوه يا بدوي. انزل عليه البرأة. عاجلا غير اجل - [00:35:27](#)

هذا هذه رقية تركيا اكبر يستغيث بغير الله. واضح ان لم يفهم الكلام يكون شرك اصغر الان يا اخوة يوجد قاعدة الرقى ليست توقيفية يعني لا يتوقف فيها على ما جاء في الكتاب والسنة - [00:35:49](#)

كل طريقة ثبت نفعها بالتجربة جا اتخاذها رقية يعني انا جربت انه قراءة الفاتحة على ماءعشرين مرة عشرين مرة اه تشفى آآ من الرعاة مثلا هل يجوز ان اجعل رقية كل ما اجاني واحد معه رعاف اقول له اقرأ الماءعشرين مرة اقرأ الفاتحة عشرين مرة على على - [00:36:15](#)

ماء واشرب يجوز لان الرقى ليست شوقي في ايش يعني توقيفية؟ توقيفيها على ما جاء في الشريعة انظر العادات توقيفية لو جاء واحد وقال لي انا كل النهار بدي اقعد اه قول بعد صلاة الصبح - [00:36:50](#)

مية وخمسين مرة حسيبي الله بنقل له اتيت ببدعة جئت بذكر خصصت وقتا معينا بذكر معين وعد معين لم تأتي به الشريعة فووقد في البدعة. اما لو جاء رجل فقال انا اريد - [00:37:12](#)

ان اقرأ على مريض سورة اه الاخلاص خمسة وسبعين مرة كل نهار نقول له جائز اذا ثبت في التجربة نفعه فلا بأس. لان الرقى ليست توقيفية. طيب الان ما دليلنا - [00:37:32](#)

الدليل ما ثبت في صحيح مسلم من حديث عوف بن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعرضوا علي رقامكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فاشترط النبي عليه الصلاة والسلام خلو الرقية من - [00:37:53](#)

حتى تكون مباحة. كذلك في في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر اهل عمر ابن حزم على رقيتهم وكانت رقيتهم قد تعلموها في الجاهلية تمام ومع ذلك اقرهم عليها - [00:38:14](#)

لان الرقى ليست لذلك اذا جاءك راقي وقال لك اقرأه على على زيت وحط حبة السودا واغليه رد قراءة عليه كذا. كان كله كلام من القرآن والسنة والادعية هل بتقل له اتيت ببدعة؟ - [00:38:34](#)

نقول اصلا في الرؤية ليست توقيفية فما في بأس هذا ما يتعلق في في الرقة اما التمائم التمام جمع تميمة والتميم ما يعلقه الانسان ليتم له الخير. ما يعلقه الانسان - [00:38:52](#)

ليتم له الخير التميمة يا اخوة قسمان تميمة من القرآن وتميمة من غير القرآن التميمة من غير القرآن لا خلاف في حرمتها وانها اصغر ان اعتقاد انها سبب للنفع والضر وشرك اكبر اذا اعتقاد انها تنفع وتضر بذاتها - [00:39:16](#)

هاي تميمة غير القرآن. اما تميمة القرآن اول شيء ما احد قال عنها شرك ثم اختلفوا فيها اختلفوا فيها على اقوالهم القول الاول انها محرمة تميمة القرآن القول الاول انها محرمة. وهذا القول يناسب - [00:39:47](#)

لابن مسعود واصحابه لذلك سياتي معنا في الباب قال ابراهيم يعني ابراهيم النخعي قال ابراهيم كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن ومن غير القرآن. يقصد اصحاب ابن مسعود والكرامة عند السلف تعني - [00:40:14](#)

التحريم السلف عندن الكرامة يعني حتى في القرآن الكرامة بمعنى الحرمة في سورة الاسراء لما ذكر الشرك والزنا وشرب الخمر وغير ذلك قال في اخره كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكروها. هنا هل يعني كرامة بالمعنى الاصطلاحي - [00:40:35](#) لأنها لا يعني الحرمة. واضح؟ اذا القول الاول حرمة التمام. وهذا القول هو الصحيح. حرمة التمام من القرآن. وهذا قول ابن مسعود واصحابه حجتهم في ذلك امور - [00:41:02](#)

اول امر عموم الادلة عموم الادلة التي لم تفرق بين معلم ومعلم بين تميمية وآخر. ومن ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام من تعلق تميمية لا فقد اشرك ما بتدخل تميمية القرآن. ما هي؟ - [00:41:22](#)

مو هي ما بتدخل تميم تركضان ما بتدخل. من تعلق تميمية فلا اتم الله له عند من يصححه او حدث ابي بشير الانصاري ان النبي عليه الصلاة والسلام امره الا يبقين في رقبة بغير قلادة - [00:41:44](#)

او قلادة من وتر الا قطعت قلادة نكرة طبعا يعلقون عليها اشياء وقبلها لا النهاية والنكرة بعد النهي تعم فهذا يشمل كل ما علق اذا نقول عموم الادلة ولا مخصصة لها. يعني الادلة تدل على ان كل تميمية حرام. من اراد من ادعى ان هناك - [00:42:03](#)

تميمية مباحة فليأتنا بدليل كذلك قالوا يعني عن تميمية القرآن سدا للذرية تتعرفوا شي اسمه سد الذريعة؟ هذا اصل من اصول التشريع الذريعة يعني عن فعل حتى لا يتوصل من خلاله الى امر حرم - [00:42:37](#)

الله تعالى يقول ولا تسربوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغيرهم. هذا هذا سد الذرائع الاصل ان سب الة المشركين جائز لكن سبهم امام الكفار يجرأ الكفار على سب من؟ على سب الله. فلما كان ذريعة لان يسب الكفار الكفار الله تبارك - [00:43:06](#)

تعالى نهاهم الله قال ولا تسربوا الذين يدعونهم بالله فيسبوا الله عدوا من غيرهم. وهنا يقال تميمية القرآن يمنع منها اذا قلنا اول شيء لعموم الادلة ثاني شيء سدا للذرائع - [00:43:39](#)

اي ذريعة نقول هذه التميمية قد اذا رآها الرجل يظن ان كل تميمية مباحة فيذهب فيتعلق تميمية تركيا او تميمية من غير القرآن نقول كذلك قد يظن بعض الناس ان الخيط - [00:43:56](#)

الذى ربطت به والورقة المكتوبة عليها سب للنفع والضر والامر ليس كذلك فسدا لهذه الذرائع نمنع من تميمية القرآن واضح الامر الثالث انها تمتهن يعني وهان تمتهن. كيف تمتهن؟ امتهان حسي ومعنى. امتهان حسي. يعني اللي بيعلقه بجوز ينام عليها - [00:44:17](#)

فيصبح هو فوق كلام الله وهذا امتهان قد يدخل بها الخلاء وهذا او امتهان معنوي يعلقه عصدره وهو عم بسب الناس هو عم بيرتابن اذا نقول السبب الثالث بعد سد الذريعة منعا من ان تمتهن - [00:44:46](#)

السبب الرابع نقول النبي عليه الصلاة والسلام بعث ميسرا وما خير بين امرين الا اختارا ايسرهما ما لم يكن اثما طيب ومع هيـك ما علموا الصحابة ابدا يعلقوا مع انه تعليقه التميمي اسهل من القراءة - [00:45:08](#)

لا سيما عند من لا يعرف القراءة فلما كان تعليق التميمية اسهل. والنبي عليه الصلاة والسلام كان ميسرا. ومع ذلك لم يأمرهم بها ولم يرد انهم انه اقرهم على تميمية دل هذا على انها محرمة. واضح يا اخوة؟ اذا نقول القول الاول ان - [00:45:30](#)

محرمة وهو الراجح لامور كثيرة منها اربعة. الامر الاول عموم الادلة ولا مخصوص لها. الامر الثاني سدني الذريعة اذ قد يضر معلقها ان الخيط والورق تنفع وتضر او قد يظن من خلال تعليقها ان تعليق تميمية - [00:45:52](#)

في غير القرآن جائز الامر الثالث منعا من ان تمتهن امتهان حسي كان ينام عليها وامتهان معنوي كان يعصي الله وهي على صدره. الامر الرابع ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث ميسرا وتعليق التميمية اسهل من القراءة ومع ذلك لم يرشد اليها فعلم ان - [00:46:15](#) حرام. هذا هو القول الاول. القول الثاني يا اخوه انها جائزة وهذا قول ينسب الى عبد الله ابن عمرو ابن العاص وحجة هؤلاء ثلاثة ادلة الدليل الاول قول الله تعالى ونزل من القرآن - [00:46:37](#)

ما هو شفاء ورحمة؟ للمؤمنين قالوا الله تعالى بين لنا ان القرآن شفاء ولم يبين لنا الطريق التي يحصل بها هذا الشفاء فاي طريقة تؤدي الى الشفاء باستعمال القرآن تكون جائزة - [00:46:59](#)

ومنه التمام ما الجواب هل قوله ان الله لم يبين لنا كيفية الاستشفاء صحيح لا ليس بصحيح بين لنا كيفية الاستشفاء عن طريق الرقية انظر حجتهم. قالوا الله بين لنا ان القرآن شفاء. ولم يبين لنا طريقة - [00:47:25](#)

الاستشفاء فاي طريقة تحصل الشفاء تجوز ومن ذلك تميمة القرآن. نقول لهم قولكم ان الله لم يبين لنا طريقة الاستشفاء هذا باطل فان الله بين لنا طريقة الاستشفاء عن طريق - [00:47:53](#)

الرقية قالوا ايضا الاحاديث التي جاءت في النهي عن الرقية قد ذكرت فيها ان عفوا في النهي عن التميمة قد ذكرت فيها وهذا الوجه لعله صعب قد ذكرت ان التميمة شرك - [00:48:13](#)

النصوص التي فيها بيان ان التميم شرك. هل تدخل فيها تميمة القرآن؟ لا لا لا طيب قالوا والنصوص التي ليس فيها ذكر الشرك اه نحمل هذه نصوص مطلقة ليس فيها ذكر الشرك - [00:48:38](#)

لنجمل التميمة فيها المطلقة على التميمة المقيدة يا شباب في في الشريعة في اصول فقه وبكرة ان شاء الله بندرس في مطلق ومقيد مو في عام وخاص وينبغي ان نحمل العام على الخاص - [00:48:56](#)

كذلك يوجد مطلق ومقيد فين يعني ان نحمل المطلق على المقيد مثل مثلك الله تعالى يقول في كفارة اليمين فصيام ثلاثة ايام جاء في قراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعة - [00:49:18](#)

متتابعات فنجمل المطلق على المقيد. وعليه يتشرط في كفارة اليمين ان تكون الايام الثلاثة متتابعة المطلق المقيد طيب هون قالوا النصوص التي فيها ذكر الشرك قيدت التميمة بان المراد بها تميمة غير القرآن. والنصوص التي فيها ليس فيها ذكر الشرك هذه مطلقة - [00:49:40](#)

نجملها على المقيد وبالتالي تكون تميمة القرآن جائزة نقول الجواب لا يحمل المطلق على المقيد الا اذا تساواها في الحكم لا نحمل المطلق على المقيد الا اذا تساواها في الحكم. هذه قاعدة ستمر معنا - [00:50:12](#)

طيب هل هون الحكم واحد فلا اتم الله له مثل فقد اشرك. اه مثلا؟ لا لمجرد القطع مثل فقد اشرك اذا لا يحمل مطلق على المقيد الدليل الثالث الذي استدلوا به اثر ضعيف عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه كان يعلق التمام - [00:50:39](#)

على اولاده تمام لكن هذا ضعيف لا يثبت. وقد خالفه غيره من الصحابة. واضح القول الثالث والأخير التفصيل. اذا القول الاول انها محرمة القول الثاني انها مباحة. القول الثالث التفصيل - [00:51:03](#)

التفصيل هذا قول عائشة. ثبت عنها بأسناد صحيح وهو التفريقي ما بين قبل البلاء وبعد البلاء فيجوز بعد البلاء ولا يجوز قبله. وهذا القول هو اختيار ابن عبدالبر وشيخ الاسلام ابن تميمة وابن حجر وغيرهم. لكن الصحيح القول - [00:51:26](#)

الاول للادلة التي ذكرناها. واضح يا اخوة بالقراءة اذا اتم عليك اشكال البلاء بعده تمام. يعني رجل قبل المرض لا يجوز ان يعلق التميمة. لكن المريض بعد المرض يعلق ثمانمائة قرآن - [00:51:50](#)

فهي قبلي البلاء وبعد طيب الان نقرأ باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فارسل رسولا الا ييقين في رقبة بعيد. البعير هو - [00:52:12](#)

الجمل مال غنم. البعير هو الجمل. هون ليش ذكر البعير كان اكثر ما يتنقلون عليه البعير لكن هل ذكره يعني تخصيصه في الحكم؟ لا. الا يبقى ان في رقبة بعيد قلادة من وتر. الوتر يا اخوة هو اللي - [00:52:37](#)

المشدو. وكانوا يعلقونه في البهائم يظلون انه يدفع العين. ان لا يبقين في بعيد قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:01](#)

يقول ان الرقى والتمائم والتولة ان الرقى والتمائم والتولة الشرك. الرقى هل مقصود كل رقية؟ لا. لا المقصود الرقى. الشركية. الشركية اما النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اشتكت رقى نفسها مثل ما مر معنا كذلك في مرض موته راقته عائشة قرأت عليه

بالمعوذتين قالت ومسحت يده - 00:53:21

بركتها. تمام؟ طيب. اذا المراد برقى هنا الرقى الشرقية ان الرقى والتمائم معرفة هي شيء يعلقونه يزعمون انه يحب الزوج الى الزوجة والزوجة الى الزوج ان الرقى والتمائم والتولة الشرك. رواه احمد وابو داود وعن عبدالله بن عكيم مرفوع من تعلق شيئا وكل اليه - 00:53:52

طيب التمائم شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن رخص فيه بعض السلف اجازه مثل ما مر معنا انا ورد هذا عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وبعضهم لم يرخص فيه - 00:54:22

مثل قول ابن مسعود. ويجعله من المنهي عنه ابن مسعود رضي الله عنه. من معكم في سلم الوصول وفي التمائم المعلقات. انتكوا آيات مبينات. يعني ان كانت من القرآن وفي التمائم - 00:54:42

علاقات انتكوا ايات ببيانات. تمام. فبعضهم اجاز والبعض كف وان تك مما سوى الوحيدين والرقى هي التي تسمى العظام. يعني ايه الرقية وخص منها الدليل ما خلى منها الشرك؟ فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى - 00:55:02
ان ليس فقط من العين والحمى بل كل والتولة هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته، وروى احمد عن رويفع وهذا الحديث لا يصح ضعيف - 00:55:24

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة تطول بك. فاخبرني فاخبرني الناس ان من عقد لحيته عقد يعني ربطها وكانوا يربطون لحاه من كانوا يربطون لحاه - 00:55:38
تشاؤما ان من عقد لحيته او تقلد وتران يعني وضع قلادة من وتر قلنا وهو الليث المشدود وكانوا يضعونه يظنون انه يتقوى بهن العين. او استنجى برجيع دابة او عظم الرجيع هو - 00:55:56

الروت فان محمدا بريء منه وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعبد رقبة آآ هذا لا يصح ايضا لكن من قطع تنمية الانسان كان كعدل اشو عدل - 00:56:14

العدل هو المكافئ المساوي ولا يقبل منها عدل يعني مكافئ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعني يساوون كان له كعدل رقبة اه ليش ؟
لانى اللي بقطع تميمة بحرروا من الشرك. فكانه اعتنق هذه الرقبة. يعني حررها. لكن الاثر لا يصح. وله - 00:56:33
ابراهيم يعني النخاعي كانوا يكرهون يعني اصحاب ابن مسعود وقلنا الكراهة عند السلف الحرمة. كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن بهذا نكون قد انھينا الباب. بقي مسألة تكثر - 00:56:56

اه يكثر السؤال عنها الاولاني المكتوب عليها بالقرآن اه الان يا المكتوب عليها يعني الصحن مثلا بسموه طاسة الرعبة. مكتوب عليها القرآن. تمام هذه الثانية لا يجوز وحتى اذا احد مرض - 00:57:13
هذه لا يجوز اتخاذها لان كتابة القرآن عليها اما ان يكون للزينة او ان يكون للاستشفاء ازا للزينة القرآن انزل ليتذر وليعمل به. لا لتزين به الجدران والابواب اما اذا كانت الاستشفاء - 00:57:33

فلم يرد ان الرقية على هذا الوجه ملامسة الماء لهذه الآيات المكتوبة هل يجعله ماء مقوءا عليه؟ لا طيب هل يجعله ماء مباركا؟ لا لم يرد هذا ولا يقال انه هذا رقية هذا ليس برقية لانه ليس فيه قراءة - 00:57:58

مكتوبة فهمتم؟ طيب هذه مسألة يوجد مسألة اخرى تمام. وضع ادعية السفر السيارة شوف حاطين عالسيارة حاطين اذية السفر.
عالباب حاطين ادعية الدخول والخروج هذا ان كان من باب التذكر والحفظ فهو - 00:58:20

جائز اما ان كان من باب التميمة واعتقاد انها تنفع وتضر فهذا متله اه متله تماما اللي بيحطوا مصحف بواجهة السيارة هذا ان كان قصده يقرأ منه فلا بأس اما ان كان قصده انه التبرك لا سيما اللي بيحطوا لك مصحف زغار ما ما بتتقري اصلا - 00:58:44

وبعلقوون هذا قصده اما اتخاذ تميمة او تبرك وكلا الامرين حرام واضح طيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - 00:59:08